

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 56 / 2 (

علي عبدالعزيز الشبل

نعم س بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين.
اللهم صلي قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله في شرحه على الطحاوية - [00:00:03](#)
وممن قام بهذا الحق من علماء المسلمين الامام ابو جعفر احمد ابن سلامة الازدي الطحاوي. تغمد له الله برحمته بعد
المائتين فان مولده سنة تسع وثلاثين ومئتين. ووفاته سنة احد احدى - [00:00:22](#)
عشرين وثلاث وثلاث مئة. بسم الله الرحمن الرحيم الشارع علي ابن أبي العز الحنفي رحمه الله واجزل له المثوبة وممن قام بهذا الحق
اي حق بيان العلم ونشره وايظاحه الذي مر انه - [00:00:42](#)
يتفاوتوا من الواجب الكفائي الى الواجب العين الامام ابو جعفر احمد محمد ابن سلامة الازدي الطحاوي حزدي من قبيلة الازد
المشهورة قحطانية الطحاوي نسبة الى بلدة طحي من ارض مصر - [00:01:03](#)
المولود في سنة مئتين وتسعمائة وثلاث مئة واحدى وعشرين كم كان عمره لما توفي ها يا اخوان ولد عام مئتين
تسعة وثلاثين توفي عام مئتين عاصي ثلاث مئة واحدى وعشرين - [00:01:28](#)
اثنين وثمانين احسن الله ليك. ها ؟ اثنين وثمانين. عمره اثنين وثمانون سنة - [00:01:54](#)
رحمه الله وهو عالم جليل الف مطولات معانا الآثار وشرح مشكل الآثار وامثالها والفال المختصرات ومن من افعى مختصراته عقدة
الطحاوية وهذى العقيدة متلقاء بالقبول الجملة عند عامة اهل العلم - [00:02:11](#)
ومنها هذا الشرح الذي شرحه ابن عبدالعزيز الحنفي. وقد ذكر رحمه الله هو عن الطحاوي في مقدمة هذه العقيدة منهجه لما قال بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:02:38](#)
على مذهب الائمة فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وابي عبد الله محمد ابن
حسن الشيباني وما يعتقدون في اصول الدين ويا ديننا رب العالمين - [00:02:58](#)
رضوان الله عليهم اجمعين يقول في توحيد الله تم بدأها اذا هي اعتقاد عن هؤلاء الائمة الثلاثة من ائمة الاسلام وهم عمدة مذهبى
الامام ابي حنيفة وفيها كما سبق - [00:03:23](#)
ان عقيدة المسلمين واحدة وان اختلفت فروع مذهبهم الفقهية الله اليكم قال رحمه الله تعالى فاخبر رحمه الله عما كان عليه
السلف ونقل عن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي - [00:03:44](#)
وصاحبيه ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الحميري الانصاري و محمد بن الحسن الشيباني رضي الله عنهم ما كانوا يعتقدونه من اصول
الدين. ويدينون به رب العالمين. نعم ما كان عليه السلف - [00:04:05](#)
لان هؤلاء الثلاثة في زمن السلف الصالح الذي مرت تنويه به بانهم اهل القرون الثلاثة الامام ابو حنيفة هو الفقيه المشهور الذي ينتمي
الى ينتمي اليه المذهب الفقهي الشهير مذهب الامام ابي حنيفة - [00:04:24](#)
آآ وهو من اهل الكوفة فقهاء العراق ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي يقال التيمى لانه ممن بنى تيم الله ابن ثعلبة وابي يوسف

يعقوب ابن ابراهيم الانصاري الحميري كيف يكون انصاري وحميري - 00:04:45

بالنسبة للانصار الاوس والخزرج هي قبيلة قحطانية قال حميري بان ولاءه قبيلة حمير والولاء يستتبع الابناء كما في الاباء هذا الامام محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردبة - 00:05:11

البخاري نرفعها اه الامام البخاري محمد بن ابراهيم محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردبة البخاري ومن بخاري لكن يقال له الجعفي لان بردبة هذا كان مولى لما فتحت تلك البلاد لبني جعفر - 00:05:42

صار الولاء متصلا به وبابوالده لان الولاء منة من هذا المول بالعتقد عليه وعلى وعلى نسله مهما تناسلوا ومحمد ابن الحسن وابي عبد الله محمد ابن الحسن الشيباني هؤلاء الثلاثة عليهم عددة مذهبية - 00:06:08

احنا ويبقال لهم اختصارا الامام وصاحبه الامام هو ابو حنيفة وصاحباه ابو يوسف القاضي القاضي او رئيس القضاة في عهد هارون الرشيد وسيأتي موقفه ان شاء الله من علم الكلام - 00:06:35

وصاحبه محمد بن الحسن والعجب ان مذهب الامام ابي حنيفة لقوله المحكي عنه قد يختلف معه صاحبه وصاحباه وقفوا على الدالة. فلهذا وافقوا جماهير اهل العلم كثيرا فيما يختارونه ابو حنيفة رحمة الله ولد وادرك صغار الصحابة - 00:06:59

ادرك انس بن مالك رضي الله عنه اختلف العلماء هل روى احاديث عن الصحابة او لم يروي اما اه اتبعه لا سيما من المتعصبين لمذهب الامام ابي حنيفة فذكروا انه روى احاديث - 00:07:23

عن الصحابة والمتحقق عند اهل العلم انه لم يروي عن الصحابة مباشرة احاديث ادرك صغار الصحابة لكن لم يروي عنهم هذا هو الذي عليه اهل التحقيق وهذا لا يظير الامام ابا حنيفة انه لم يروي عن الصحابة - 00:07:44

لانه معدود من اين التابعين معدود من التابعين وما جاء في مسنده الذي جمع له انه روى عن الصحابة اهل التحقيق في الصناعة الحديثية لا يصححونه وابو حنيفة رحمة الله - 00:08:08

ولد سنة بضع وثمانين وقيل سنة ثمانين في زمانه لم تدون الاحاديث ولهذا عني بالرأي استفاد هذا من شيخه حماد ابن ابي سليمان خفاء الدليل على العالم يجعله يخالف القول الصحيح - 00:08:28

لكنه معذور بهذا عند اهل العلم لان الحديث والنarration لم يبلغه نعم قال رحمة الله تعالى وكلما بعد العهد ظهرت البدع وكثير التحرير الذي سماه اهله تأويلا. ليقبل وقل من يهتدى الى الفرق بين التحرير والتأويل. اذ قد سمي صرف الكلام عن ظاهره الى معنى آخر - 00:08:56

تحتمله اللفظ في الجملة تأويلا وان لم يكن ثم قرينة توجب ذلك. ومن هنا حصل الفساد. فاذا سموه تأويلا قبل وراجع على من لا يهتدى الى الفرق بينهما. ذكر ابن ابي العز رحمة الله هنا جملة عظيمة - 00:09:25

وهي قوله كلما بعد العهد اي عن السلف الصدر الاول ظهرت وكثرت البدع وهذا امر مشهود في الواقع تدل عليه الدالة انه كلما بعد الناس عن الصدر الاول سواء بعد زمانا - 00:09:45

او مكانا او شعورا الصدر الاول ظهرت فيهم البدع وانتشرت. سواء من مؤلفات الفوها دينا وهي ليست من الدين او من محدثات احدثها من قبلهم باذواقهم فظنوا انها من دين الله - 00:10:06

مثاله المولد النبوي اول ما احدث المئة الرابعة العبيديون الديصانيون الباطانيون في بلاد مصر في اوائل المئة الرابعة والزموا الناس به نشأ عليه الصغار وهرم عليه الكبار وترادت عليه الاعوام والاجيال - 00:10:27

حتى ظن انه من دين الله جل وعلا وان من لم يفعله انه مخالف لدين الله او متهم بأنه لا يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقل مثل ذلك في غيره من البدع - 00:10:51

وهذه قاعدة في البدع يا اخواني كلما بعد العهد عن الصدر الاول كلما كثرت البدع والاهوى وانتشرت قال وكثير التحرير الذي سماه اهله تأويلا وهذا من تسمية الشيء بغير اسمه ليروج - 00:11:07

يذيع وينتشر وهو ليس بحق ايها اقبح اسم التحرير او اسم التأويل طبعا التحرير اقبح لكن سمي اهل التأويل تموا التحرير

تأويلا ليروج ويأتي ان شاء الله في موضعه انواع التأويل الثالثة - [00:11:24](#)

لكنه عطف على النوع الذي سماه اهله تأويلا وهو في الحقيقة تحريف هو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر بغير قرينة وبغير دليل هذا في الحقيقة يسمى تحريف والتحريف نوعان - [00:11:49](#)

تحريف لله تحريف للمعنى تحريف للفظ بتغييره سواء غير بالزيادة قال الله عز وجل لليهود قولوا حطة فزادوها نقطة قالوا حنطة ومثله متكلمين لأن الله استوى على العرش قالوا استولى - [00:12:08](#)

تعريف بالزيادة بزيادة حرف او بانقاذهما هذا التحريف اللفظي وهو مكشوف قد اجمع المسلمون على ان من زاد حرفا في القرآن او انقص حرفا بالقرآن عاما انه يكفر بها اختلقوها فيمن زاد القرآن في القرآن حركة - [00:12:34](#)

انه يكفر وان لم يكن ذلك محل الاجماع النوع الثاني التحريف المعنوي الذي هو في الحقيقة هذا هو الذي في الحقيقة هو التأويل من التحريف المعنوي التأويل الله عز وجل يقول - [00:13:04](#)

بل يداه مبسوطتان يقول المحرفون الله ليست له وانما هي قوة تحريف لهذا اللفظ بما سموه تأويلا النبي صلى الله عليه وسلم ينسب الى الله كما جاء في الصحيحين انه ينزل الى سماء الدنيا - [00:13:23](#)

متى في الاخير من الليل ويأتي هؤلاء المحرفون لمعنى النزول فقالوا ينزل ملك ومنهم من يقول في ينزل امره ومنهم من يقول انها تنزل رحمته هذه انواع ثلاث بهذا التحريف - [00:13:43](#)

اهم المعنوي الذي سماه اهله تأويل قال فاذا سموه تأويلا قبل وراج عند من هذا يروج يشتهر ويذيع عندما لا يهتدى لفرق بين التحريف والتأويل وهذا يا ايها الاخوة حقيقة اصل ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:04](#)

انه يكون في اخر الزمان قلة من علم وظف من فقه كثرة من اهواء وبدع وبهذا الذي ذكره عليه الصلاة والسلام يحصل انضمام الملة واندراس الشريعة وظهور الاهواء والبدع وخفاء - [00:14:26](#)

السنن وزوالها ان يسمى الشيء بغير اسمه ذكر له عليه الصلاة والسلام نظائره الا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها اسم الخمر الان يقل وروده استبدلها الناس باسماء اخرى - [00:14:50](#)

لما عرق الخمرة الشعبية اللي يصنعنها من آآ مرديات المواد يسمى ويسمى مشروبات روحية الفرفشة تخيلوا بعد مئة سنة وبعد ذهاب جيل او جيلين ينطمس اسم الخمر ويشتهر عند الناس هذى الاسماء المستبدلة فيشربونها - [00:15:11](#)

فيما حرم الله الله حرم الخمر وهذا على المدى البعيد قال ولا تقوم الساعة حتى تؤكل الخمر حتى يؤكل الربا. يسمى بغير اسمه اسماءه الان الرائحة عند الناس استثمارات اسماؤه - [00:15:37](#)

فوائد حتى ان اسم الفوائد على الربا طفى عنده بعض الالخار الذي اخشى انه بعد مدة ليست بالبعيدة من اسهل فوائد هذى ما هي بربا ليست الربا التي حرم الله - [00:15:58](#)

تصوير الان سواء كان بالنحت او بالرسم تشكيلها. وش يسمى عند اهله فنا توضع له الجوائز والمسابقات وهو الذي عظم النبي صلى الله عليه وسلم شأنه قال اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون الذين يراهمون خلق الله - [00:16:17](#)

فن الكذب التمثيل وغيره يسمى رقيا وتقديم وثقافة وموروث الغنى يسمى موروثا هكذا بغير اسمائها الشرعية يتلاعب بمصطلحاتها التي جاءت في الشريعة لتروج عند الجهل لا سيماء عند من لا يهتدى لفرق بينهم - [00:16:38](#)

تأويل عندها جماعات كثيرة من اهل التفسير شروح علماء اللغة وعلماء الاللة وهم الحقيقة في تحريفهم كلام الله عز وجل الذي عظم الله وشدد فيه الكلم عن مواضعه سواء تحريفا لفظيا الزيادة او النقصان او تحريفا بالمعنى وهو التحريف المعنوي - [00:17:04](#)

نعم احتاج المؤمنون بعد ذلك الى ايضاح الدلة ودفع الشبه ودفع الشبه الواردة عليها وكثير الكلام والشغب وسبب ذلك اصغاؤه شبه المبطلين. وخوضهم في الكلام المذموم الذي عابه السلف. ونهوا عن النظر فيه - [00:17:31](#)

في غالبه والاصفاء اليه امتنالا لامر ربهم. حيث قال تعالى واذا رأيت الذين يقضون في اية اتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره فإن معنى الآية يشملهم نعم سبق اصول الدين - [00:17:55](#)

في ذكر عقيدة هؤلاء العلماء الثلاث امام ابي حنيفة وصاحبيه ابو يوسف محمد بن الحسن الدين يعني قواعد هذا الدين ومرنا ان الدين عند الاسلام طولها كم هي اصول الدين - 00:18:18

زادت عقبك يا بعد وصول الدين ستة عند اهل الاسلام ستة. هي اصل الدين او اصول الدين عند المعتزلة كم هي خمسة عند الراافضة اربعة لما حصل للتلبيس والايام قال احتاج المؤمنون - 00:18:40

الى ايضاح الدلة ودفع الشبه الواردة عليها هذه هي مهمة من العلماء الذين عن دين الله تحريفا اه المحرفين وانتحال المغتدين توضحون الدلة خصوصا في هذا الاصل اصل اصول الدين - 00:19:12

توحيد الایمان في مسائلها ويكتشفون الشبه الواردة ممن من اهل الاهوى من اهل البدع الذين كثروا بعد العهد الاول من اعظم ما ورد على اصول الدين تشغيبا ما يسمى بعلم الكلام - 00:19:33

مر معنا ان علم الكلام وشو انه اسم من اسمائى العقيدة الباطلة العقيدة غير الصححة من اسمائها علم الكلام او علم الحقيقة والعلم الروحاني او الفلسفة واسم علم الكلام من اين جاء - 00:19:55

لاهل العلم فيه وجهتان لا تعارض بينهم. قيل انه جاء من كثرة كلام المتكلمين في تقريره فان هؤلاء المتكلمين فيه على غير هدى من وحي الله يفتونون الكلام بالقيل والقال - 00:20:16

والجدال والنظر حتى يصلوا الى اليقينيات بذعهم اما اهل الایمان فليس عندهم هذا لانهم استقوا اصول الدين من مصادره الثلاث من الكتاب والسنۃ والاجماع قيل سمي علم الكلام لان اول مسألة وقع فيها الجدال والنظر والامتحان - 00:20:34

هي مسألة ايش كلام الله جل وعلا في تحريف المحرفين وفي آامتحان اهل البدع لاهل الایمان واهل السنۃ ما موقف السلف من علم الكلام نختصر موقف السلف من علم الكلام بخمسة امور - 00:20:59

اجمع لكم موقف السلف الصالح من علم الكلام الموقف الاول انهم سموه عابوه سموا هذا العلم وعابوه وهو عند اهله العلم الذي يرجى ويقصد ويطلب اما السلف الصالح فعابوه وذمه - 00:21:20

الموقف الثاني انهم اعتبروه جهلا واهله يعتبرونه علما علم الكلام. اما السلف فانهم اعتبروه جهلا ثالثا انهم هجروه وهجروا صاحبه هجروا علم الكلام وهجروا متعلمه من اصحابه رابعا انهم عزروهم - 00:21:42

عذروا من اشتغل بهذا العلم كتبهم احرقوها و المتعلموه متعلموا هذا العلم عند العلماء التعزير كما سيأتيانا حكم الامام ابي يوسف وحكم الامام الشافعي الموقف الخامس انهم ذكروا ان هذا العلم يوصل الى ايش - 00:22:10

الزندقة انه علم سيء علم خبيث مآلاته انه يوصل صاحبه الى الزندقة ولهذا نهوا عن النظر فيه دراسته ومن دلائل العلماء في تحريم هذا العلم علم الكلام قول الله جل وعلا في - 00:22:41

الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا الخوذه هو المرجوح والقيل والقال. يخوضون في اياتنا الايات هنا هي الايات الشرعية اصالة وتلحقها الايات الكونية فاعرض عنهم هذا دليل على وجوب الاعراض عنهم وعن ما خاضوا فيه - 00:23:03

حتى يخوضوا في حديث غيره فمعنى الاية يشملهم ان يشمل هؤلاء الذين خاضوا في التوحيد وفي الایمان في علم الكلام وقد الف علماء اهل السنۃ تأليف من اشهرها شيخ الاسلام ابي اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري - 00:23:28

الهروي الذي سماه ذم الكلام واهله انه حشره رحمه الله بالادلة بالادلة والنصوص والاثار عن السلف في هذا المعنى نعم قال رحمة الله تعالى وكل من التحريف والانحراف على مراتب فقد يكون كفرا وقد يكون فسقا وقد يكون معصية - 00:23:57

وقد يكون خطأ. نعم تحريف الذي هو تحريف اللفظ او معنوي كما سبق والتحرف يوجب الانحراف عن القول الحق على الصراط السوي وعن المنهج المبين هذا التحريف والانحراف على مراتب - 00:24:24

اشعنها ان يكون كفرا مخرجا من الملة لكم بمن زاد في القرآن لفظا او انقص منه لفظا عامدا قاصدا هذا كفر مخرج من الملة وان قرأ القرآن برواياته ومنه ما هو - 00:24:48

كفر اصغر اي فسقا هذا كما يقال في البدع المضللة ومنها تأويل الصفات الاول من نفي عن الله الصفات نفي الصفات عن الله اكبر

اثباتات الصفات لكن تأويل بعضها اول الاستواء الى الاستيلاء هذا عند العلماء وشو - [00:25:09](#)

بدعة مفسقة مضللة تصل الى حد الكفر اذا بلغت مبلغ العناد بعد قيام الحجة الشرعية الرسالية عليه وقد يكون معصية لا تبلغ الكبيرة معصية وهني من صورها فيما اذا قلد الطالب - [00:25:41](#)

من يثق في علمه بتأويل الادلة مع انه يعرف ان هذا غلط وقد قلد الطالب المبتدئ ائمة الكلام في التأويل او في التحرير وقد يكون خطأ فيما لو وقع عالم مع بذل جهده وتحريه - [00:26:05](#)

في ان يصيب الحق في معنى اية او معنى صفة يقع في الخطأ هذا خطأ عند الله مغفور لكن حقيقة قوله خطأ ذلك قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه بعيني رأسه ليلة المراج - [00:26:28](#)

الاجتهاد من بعض اهل العلم من بعض الكبار لكنه خطأ في نفسه لكن لا يلحق هذا الخطأ تضليل من قال به فضلا عن تبديعه فضلا عن عن مسمى انه ما من شرط العالم الا يخطئ - [00:26:49](#)

نظائره هذا كثيرة نعم. قال رحمة الله تعالى فالواجب اتباع المرسلين واتباع ما انزله الله عليهم. وقد ختمهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم فجعله اخر الانبياء وجعل كتابه مهيمنا على ما بين - [00:27:13](#)

لديه من كتب السماء وانزل عليه الكتاب والحكمة. وجعل دعوته عامة لجميع التقليين والانس باقية الى يوم القيمة. وانقطعت به حجة العباد على الله. وقد بين الله به كل شيء واكمل له ولامته الدين خبرا واما. وجعل طاعته طاعة له. ومعصيته - [00:27:35](#)

معصية الله. واقسم بنفسه انهم لا يؤمنون حتى يحكموه فيما شجر بينهم. اللهم صل وسلم عليه نعم واحذر ان المنافقين يربدون ان يتحاكموا الى غيره. وانهم اذا دعوا الى الله والرسول - [00:28:05](#)

والدعاء الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم صدوا صدودا. وانهم يزعمون انهم انما ارادوا احسانا وتوقيقا. في هذه الجملة ذكر الشارح رحمة الله مسائل مهمة الاولى في قوله فالواجب اتباع المرسلين - [00:28:26](#)

اتباع الانبياء وبهذا يلمح رحمة الله الى اصل عظيم ان الانبياء دينهم واحد. من اولهم الى اخره عقيدتهم واحدة متسقة غير مختلفة. الاختلاف بين الانبياء في ماذا كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - [00:28:51](#)

ولهذا تجد امرا حرم في شرع اخر اما العقيدة الایمان اصول الدين فهي واحدة عند الانبياء من اولهم الى اخره بهذا المح رحمة الله بان الواجب اتباع المرسلين - [00:29:14](#)

ثم قال واتباع ما انزله الله عليهم لان الكتاب الذي انزله الله عليهم نعلم من اعيانها كم يا زول اعلم من اعيان الكتب المنزلة خمسة ابراهيم موسى وهي الثورات - [00:29:33](#)

دبور داود الانجيل على عيسى الخامس المهيمن عليها الناسخ لها وهو القرآن والله كتابا اخر لا نعلم اعيانها لكن مضمونها كلها في التوحيد والایمان واحد ثم عطف قال قد ختمهم اي هؤلاء المرسلين الواجب - [00:29:57](#)

اتباعهم محمد صلى الله عليه وسلم واللائق هنا ان يقال بمحمد صلى الله عليهم وسلم انه في الحديث اذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين رسول من المرسلين - [00:30:20](#)

رواه احمد وغيره الله جل وعلا في اخر الصافات سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ثم ذكر خصائص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على الانبياء من خصائصه اولا - [00:30:40](#)

قال فجعله اخر الانبياء خاتمهم وجعل كتابه اي القرآن الذي انزل معه مهيمنا المهيمن المستوUber على ما بين يديه من كتب السماء. الناسخ لها وانزل عليه الكتاب والحكمة كتاب معلوم والحكمة هي السنة - [00:30:57](#)

زاد نبينا انه جعل معه السنة التي تفسر القرآن ولخص شأن السنة مع القرآن شيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطية. في اربعة امور قال فصل والسنة تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه - [00:31:21](#)

وتعبر عنه هذه هي يا اخواني خلاصة شأن السنة مع القرآن انها تفسره ما فيه من مجلل وتبيّن ما فيه من مبهم تدل عليه اعبر عنه خصيصتي لنبينا عليه الصلاة والسلام. الحديثة الرابعة انه جعل دعوته عامة - [00:31:41](#)

من قبله من الانبياء والمرسلين دعوتهم خاصة لاقوامهم الجن موسى عليه السلام دعوته لبني اسرائيل الجن
ايضا من بنى اسرائيل نبينا عليه الصلاة والسلام دعوته للناس كلهم - 00:32:09

وللجن كله هذى من خصائص نبينا على الانبياء الخصيصة السادسة او الرابعة او الخامسة حساب عندكم الخامسة انها انه جعل
دعوته باقية الى يوم القيمة من قبله من الانبياء دعوتهم ليست باقية - 00:32:33
الى متى دعوة من قبله الى ان يأتي نبي اخر فاما ان يجدد هذه الدعوة او يزيد عليها او ينسخها اما نبينا عليه الصلاة والسلام فدعوته
باقية الى ان تقوم الساعة - 00:32:59

هذه خصيصة له عليه الصلاة والسلام قال وانقطعت به حجة العباد على الله. هذى عاد في جميع الانبياء لكن الذي يخص نبينا انه
انقطعت به الحجة من قبلهم لا تأتي - 00:33:16

حجة نبي اخر لان وظيفة الرسل الابلاغ لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل بدعة هذا النبي الهاشمي محمد ابن عبد الله
عليه الصلاة والسلام انقطعت الحجة من لم ينقد له - 00:33:34

من خصائصه ايضا الذي خصه الله بها انه اتاه الله جوامع الكلم. يتكلم بالكلام الوجيز المشتمل على المعنى العظيم لخص الاسلام
بكلمتين عليه الصلاة والسلام حديث مسلم عن سفيان ابن عبد الله الثقفي - 00:33:52
رجل قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم الاسلام كله لخصه بها قل امنت بالله ثم
استقم نظائر هذا كثيرة - 00:34:14

من خصائصه ايضا هذا ثامنا ولا سابعا الحساب عندكم. ثامنا. ثامنا ان الله احل له الغنائم ولم تحل لاحد من قبله جاحد الانبياء قبله
شاهد سليمان وداود عليهما السلام اذا غنموا من عدوهم الكافر - 00:34:31

جمعوا الغنائم في مكان فلذت نارا من السماء فاكلته الا نبينا عليه الصلاة والسلام وهذه خصيصة له ولامته ان الله احل له ولامته
الغنائم صار رزقه عليه الصلاة والسلام تحت ظل رمحه - 00:34:52

من خصائصه ايضا ان الله جعل له الارض مسجدا وظهورا وقبلهم لا يصلون في اي مكان الا في في الكنائس والمساجد والبيع هذه
الامامة تصلي في كل مكان الى الاماكن المحرمة - 00:35:10

الخلاء النجاسات ومعاطن الابل والقبور والارض المغصوبة هذى خصائص نبينا عليه الصلاة والسلام عن الانبياء اشتراك به مع الانبياء
ان الله جعل طاعته طاعة له هكذا كل نبي بعثه الله جعل طاعة هذا النبي طاعة لله - 00:35:27

وجعل معصية النبي معصية لله لكنها في نبينا خصوصية ملائمة لختم الرسالة به الصحيح في الصحيحين من يطع الامير فقد اطاعني
ومن اطاعني اطاع الله من يعصي الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله - 00:35:55

في القرآن لما ادعت اليهود النصارى انهم مؤمنون بالله تحبون الله جعل الله الفيصل عليهم بطاعة هذا الرسول العربي الهاشمي قل ان
كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول - 00:36:15
فان تولوا ابوا ان يطيعوا الرسول هم كاذبون لم يطعوا الله عز وجل ان تولوا فان الله لا يحب الكافرين سماهم الله كفارا مما جعله
الله عز وجل مؤكدا في هذا ان الله اقسم - 00:36:36

بنفسه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم تحكيم الرسول في حياته هو تحكيم لدينه وشرعيته وسنته بعد موته الله
عليه وسلم شفى الله الایمان نفيا مؤكدا بالقسم - 00:36:54

لا يؤمنون هذا نفي الا وربك هذا قسم حتى يحكموك فيما شجر بينهم ليس فقط تحكيم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
هذه الغضافة في النفس يجب ان تذهب - 00:37:16

وهي متفاوتة منها ما يذهب معها اصل الایمان ومنها ما يذهب معها كما له الواجب يسلم تسليما اي يذعن اذعننا لحكمك ولما حكمت
به وهذا يشمل العقائد والشائعات الدين وفروع الدين - 00:37:34

واخبر ان المنافقين لان الایات جاءت في سياق فضح المنافقين في سورة النساء انهم يريدون ان يتحاكموا الى غير الرسول

لماذا في اين غير الرسول؟ وان اوتى علما - 00:37:55

او ذكاء او كهانة ودجلة يقبل الرشوة ويقبل يمد له فيحيد عن الحكم الصحيح الى الطواغيت والآية نزلت في قوم في رجل من المسلمين رجل من اليهود المسلم هذا من غمس بالنفاق - 00:38:10

اختلف في السوق في سوق المدينة وقال المسلم تعالى تحاكم الى كعب ابن الاشرف سيد من ساداتي بل هو سيد يهود المدينة سيدهم نسبا واما وعلما قال اليهودي لا لماذا طلب ذلك التحاكم الى كعب؟ لانه يقبل - 00:38:38
الرشوة وسيحيد في حكمه وانهم اذا دعوا الى الله والرسول الدعاء الى الله دعاء الرسول دعاء الى دينه وشرعته ردوا سدوا وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله - 00:39:02

والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا لهذا في اول السياق وصف الله من تحاكم الى غير الرسول بانه يتحاكم الى الطاغوت حتى لو كان من اوتى علما هذا طاغوت - 00:39:21

ولهذا اخذ منه العلماء ان كل من حكم بغير ما انزل الله فهو طاول لكن ليس هذا بالطراز قد يحكم بغير ما انزل الله بعد بذل وجهه آآ جهده وسعته - 00:39:40

في تحسين حكم الله فلا يصيبه هذا لا يسمى طاغوتا هذى حالة استثنائية لانها قليلة بالنسبة الى من يحكم بغير ما انزل الله سواء بحكم مستورد وضعى قانونى وضعى او بما يسمى عند البوادي والقبائل بحكم السلم - 00:39:53
والعادات والاعراف القبلية الجاهلية المخالفة لشرع الله هؤلاء طواغيت هذا يا اخوانى للأسف ما زال موجود الى الان حتى عند من ينتسب للعلم للأسف من ذوى المؤهلات اذا جاءت الامور القبلية - 00:40:16

ترفع ان يرجع الى شرع الله في المحاكم الشرعية ويدعى الى فلان وابن فلان مقطع الحق العارفة شيخ يحكم في اعراف الناس وفي قبائلهم احكاما مخالفة لشرع الله من هؤلاء الذين هم مقاطع حق - 00:40:40
لهم المعادن والملازيم والثياب من لا يستطيع ان يكتب من لو صلى والناس الصلاة عيد يصلى بهم ما يعرف يقرا القرآن وهو يحكم في دمائهم واموالهم واعراضهم ومشاكل قبائلهم ما زالت باقية - 00:41:07

ومما يؤسف له اشد الاسف ان هناك من يبرر لهؤلاء الطواغيت احكامهم بانهم يصلحون بينما احكامهم صلحا من باب ذر الرماد على العيون السم بالعسل وتسويغ الجهل وايوائي المحدثين يرى او لم يدرى شعر او لم يشعر - 00:41:26
وحسما لهذا الباب ونزع علامة النزاع فيه ان كل صلح لابد ان يكون تحت نظر الحاكم الشرعي والا وقد يرد على هذا الصلح حكم وهؤلاء الطواغيت يحكمون بمقاطع الحق هؤلاء - 00:41:55

وان سمي ما يفعلونه صلحا لكنه في الحقيقة ليس بصلاح. لأن الصلح الملزم حكم ليس بصفح هذى مسألة مهمة ما رأيت احسن من سد مادتها وذرائعها من حصر الصلح بان يكون تحت نظر الحاكم الشرعي - 00:42:18

الحمد لله في بلادنا انتشرت المحاكم والقضاة وان اراد شخصان او قبيلتان او فرعانى من قبيلة واحدة تصالح حبا وكرامة الحاكم الشرعي ان يكون الصلح غير ملزم ان الصلح في هؤلاء المزعوم لابد من من دفع ملازم - 00:42:40

بوثياب ومعاديل يلتزم هؤلاء بهذا الذي يسمونه صلحا وهو في الحقيقة حكم نعم قال رحمة الله تعالى وكما يقوله كثير من المتكلمة والمفلسفة وغيرهم انما نريد ان نحس الاشياء بحقيقةتها. اي ندركها ونعرفها. ونريد التوفيق بين - 00:43:05
دلائل التي يسمونها العقليات. وهي في الحقيقة جهليات. وبين الدلائل النقلية المنقوله عن الرسول صلى الله عليه وسلم او نريد التوفيق بين الشريعة والفلسفة. الان يبين لكم الشيخ اهم طوائف - 00:43:35

المخالفة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والمخالفة للسلف الصالح في اصول الملة جملهم لك اجمالا بثلاث طوائف كبار الطائفة الاولى المتكلمة المفلسفة يعني اهل علم الكلام الفلسفة - 00:43:56

هناك فرق بين الكلاميين والفلسفه بل ربما كفر بعضهم بعضا ورد بعضهم على بعض لكن خلاصة هؤلاء انهم حاولوا بزعمهم التوفيق بين ما يسمونه عقليات دلائل عقلية واضحة وهي في الحقيقة جهليات وبينما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في علوم الغيب -

والغيب الماضي او الغيب المستقبلي يحاولون التوفيق بين الشريعة وبين الفلسفة وهذا طريقة اهل الكلام طريقة الفلسفة والمتكلمون بنوا عقيدتهم على قواعد الكلام العقلية الجدلية بزعمهم توصل اليقينيات والفلسفه بنوا دينهم على الفلسفه الالهية -

00:44:43

ما وراء الماهية الفلسفه الغيبية التي لها علاقة بالكلام من انها تدور على العقل لكن العقل هل هو على مستوى واحد او متفاوت عند اهله اعظم تفاوت هذه الطائفة الاولى الكبيرة المنحرفة في هذا الباب طائفة الثانية -

وكما يقوله كثير من المبتدعة من المتنسكة والمتصوفة انما نريد الاعمال بالعمل الحسن توفيق بين الشريعة وبين ما يدعونه من الباطل. الذي يسمونه حقائق. وهي جهل وضلال الطائفة الثانية الكبيرة المنحرفة -

عن منهج النبي عليه الصلاة والسلام وطريقة السلف الصالح من بعده المبتدعة المتمسكة ابتدعوا اقوالا واعمالا صارت مع مرور الوقت عقائد واصولا يحكم منهجهم وطريقتهم وعبادتهم تمسك اهل تنسك كثرة عبادة ذكر -

كثرت صلاة كثرة احوال وهي اعمال في ظاهرها حسنة لكنها مبتدأة ومن هذا الباب جاءت الفريدة العظيمة ان هناك من البدع ما هي بدعة حسنة بدعة لا بل تطور الامر -

حتى وقع فيها من وقع من اهل العلم الى ان البدع يعتريها الاحكام ايش الخمسة هناك بدع واجبة هناك بدع محمرة هناك بدع مستحبة هناك بدع مكرورة وهناك بدع مباحة -

قالها العلماء والعجيب ان هؤلاء العلماء من اصح الناس لغة وفهمها كيف يكون هذا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول فان كل بذلة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار بن سارية -

ايامكم ومحدثات الامور حديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مع انها جاءت النكارة في سياق ايش تشمل كل محدث بصرف النظر عن عن نية -

بهذا رد ما يسمونه البدعة الحسنة هؤلاء لهم مقصود وشو؟ كمقصد اوئلک اي اذا احسنا بهؤلاء اوئلک الظن وهنا الماحة مهمة لا يجوز احسان الظن بجميع هؤلاء ولا يجوز احسان الظن بجميع هؤلاء المبتدعة -

متمسكة لكن من احسن به الظن منهم ان احسن به الظن منهم من المبتدعة متمسكة اراد ان يجمع بين ايش الشريعة والحقيقة ومن احسن الظن به من المتكلمين والمتفلسفة اراد ان اراد ان يجمع بين العقليات والشرعية -

والا فالاصل في اوئلک الزندقة والاصل في هؤلاء الغنوصية هؤلاء لا كرامة ان يحسن بهم الظن كيف يحسن الظن بمن يقول ان القرآن كله كتاب شرك والله يخسی ويعقب ان يحسن به الظن -

هذا اصل مهم معرفة الشر لينضح عندك ويتجدد ويتحقق الحق آآاه في اه اشهد ان لا الله الا الله اه هؤلاء المتمسكة والمتصوفة لان اکثر التمسك ظهر عند من -

انتسب الى التصوف قصروا في العلم العمل تحريه بادلته فعبدوا الله باذواقهم وموجوداتهم واجواء وما تجود به اذهانهم واذهان امثالهم فدخل عليهم الشيطان من هذا الباب وسير لهم في اذهانهم وفي عقولهم وفي اتباعهم الحق باطلًا والباطل حقا -

مثاله الشهير يا اخواني الشرك الذي وقع في قوم نوح لماذا جاء جاء بهذا الاستحسان والاستذوق لما رأى فقد هؤلاء الحسنة ودوا السواع يغوث ويعوق نسر وجد اقوامهم بهم الوجد العظيم -

يا لهم من طريق لم يحتسبوه كما يسمى الان الغاية تبرر الوسيلة اسمعوا لهم صور وتماثيل وانصبوها في مجالسكم فاذا رأيتموها ذكرتم ما كان عليه هؤلاء الصالحون الخمسة من العبادة -

التوحيد والجد والاجتهاد ترجعون الى ما كانوا عليه وبالتالي لا يظيركم فقدهم ذهب ذلك الجيل وجاء جيل اخر نسي العلم قال الشيطان لهم هذا كما يقال اللسان الدارج الشيطان يطبخ على نار -

ايش هادئه ما اراد هذا الجيل اراد اجيال اخرى جاء الشيطان الى من بعده قال ان اباءكم لم يصورووا هذه التماثيل والصور. وينصبونها

اا انهم كانوا يعتقدون فيها انها وسائط الى الله - 00:51:00

يستشعرون الله بها ويسألون الله بها فوق ذلك ووقع الشرك بعث الله من عليه السلام في اول رسليه الذين الى الامم عليه الصلاة والسلام اين جاء ذلك من الاستحسان والاستدواء - 00:51:16

في هذا الغاية ما تبرر وسيلة ابدا لا سيما في اصل الدين اصول الدين ما تبرر الغاية لا بد ان تكون الوسيلة مجموعة كما الغاية مشروعه الثالثة من خالفوا منهج الرسلي خالفوه بماذا؟ بالاهواء - 00:51:37

يعني بالشهوات المغلفة بانواع الشبه ببعض الشبهات هم من هم المتملكة المتأمرة نعم وكما ي قوله كثير من المتملكة والمتأمرة. انما نريد الاحسان بالسياسة الحسنة. والتوفيق بينها بين الشريعة ونحو ذلك. نعم هؤلاء المتملكة تملکوا على الناس - 00:51:58

اما ملكا ظاهرا او ملكا ملك القبيلة هييتها وهيبة الشيخ مقطع الحق او تأمر امراء الضلال امراء الطواغيت او امراء على جماعاتهم سواء لقبيلة او لمذهب او في طائفه نريد الاحسان بالسياسة وان خالفت شرع الله - 00:52:25

يضعون القوانين الوضعية او السلوم القبلية او الرسوم كما بين الشيخ وتلميذه يضع له رسوم مخالفه لدين الله اجعلها اصولا وسننا وهي بدع في الحقيقة. يقول نريد الاحسان الى الناس بظبطهم بمثل هذا - 00:52:54

يتخذون من هذه المناهج مخالفه لدين الله وان قصدوا احسن الظن فيهم قصدوا الاحسان يضع المكوس والظرائب يقصد بها الاحسان هو يظن بهذا الاحسان لكن الحقيقة ليس باحسان هي ظلم - 00:53:15

وان زعم انها توفر لخزينته المال الذي ينتفع به في صالح بلده لم يوجب الله على الناس الا الزكاة اما ما جعل في مقابل خدمة ظاهرة فلا ضير في مقابل خدمة ظاهرة تزيد اخراج رخصة تدفع لها هذا الرسم - 00:53:34

بمقابل خدمة لا ضير فيها ولا تدخل في ضمن المكوس نسميتها العوام عندنا بالفضائل يفظ عليهم شيخ القبيلة او الزعيم او يفضوا شيخ الطريق على اتباعه يلزم بها بدفع المال. هذه الطوائف الكبار الثلاث - 00:53:54

التي هي مجتمع اهل الضلال والاهواء سواء كانوا من المتكلمة متفلسفة او من المتمسكة مبتدعة متصوفة او من المتملكة المتأمرة يجمعهم جميعا حديث واحد عن النبي عليه الصلاة والسلام ما هو يا ترى؟ - 00:54:13

حديث واحد في سطر واحد جمع هذه الثلاث هذا من جوامع الكلب وشو؟ وشو من احدث يجمعهم قوله عليه الصلاة والسلام الا انبئكم بما هو اخواني عليكم من فتنه المسيح الدجال - 00:54:36

قلنا بلى يا رسول الله. قال الائمه المضلون قوله الائمه المضلون جمع هؤلاء فليجمع هذا كل ائمه الردى المخالفون لائمه الهدى طريقة الهدى الموروثة عن الله وعن رسوله الائمه المضلون يشمل علماء - 00:54:59

الكلام والفلسفة الناس في العقائد غيبيات يشمل علماء الطرق وشيوخها يظل الناس في ما احدثوه من التمسك المبتدعة يشمل امراء الظلال الذين ساسوا الناس بغير دين الله عز وجل وحكموهم - 00:55:22

سواء باعراض جاهلية قبلية وسلو معادات او بقوانين مستوردة يجمعها انها تخالف قال رحمه الله تعالى في سؤال عما مضى نواصل الله اليكم سم في قوله عز وجل الا وربك لا يؤمنون. اي. الایمان المنفي في الاية يا شيخ - 00:55:51

يشمل اصل الایمان ويشمل كمالها الواجب ويشمل كماله المستحب في كل بحسب هذا الذي لم يرظى ان يتحاكم للنبي عليه الصلاة والسلام وانما اراد ان يتحاكم الى طاغوت جهينة الى الكعبه الاشرف - 00:56:19

الاشرف جمال وایمان اصلا او رضي بالتحاكم الى دين الله لكن وجد في نفسه غضاضة من ذلك بحسن يشمل هذه المراتب الثلاث اصلاح ولا حكم الصلح ما هو ما هو ملزم - 00:56:39

اي نعم لطم واحد الاخر القمع على وجهه قال هذا عليك ذبيحة تدفع خمسين ايه الاصلاح غير ملزم اذا اصلاح بينهم كبير او جار كبير في قدره عندهم كبير العائلة كبير القبيلة - 00:57:10

او جار او انسان عاقل اصبح بين ان يتنازل هذا عن هذا بغير شيء. لا اشكال الله عز وجل وش يقول في اية النساء؟ لا خير في كثير من نجواهم - 00:57:34

اا من امر او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله وبهياط قدام الناس هذا معروف بين القبائل ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - [00:57:46](#)

الله جل يقول والصلح خير وأخذت الانفس والشج وهذا الصلح ما هو بجائز على اطلاقه الا صلحا حرم حلالا واحل هذا ما يسمى صلح ولا يسمى وصله اما اذا حكم - [00:58:11](#)

انت عليك كذا انت يا المخفي عليك كذا هذا حكم ومنها ما يسمى عند الناس بالحقوق هذا ما الحكم حكم الجاهلية فلا حق يجب البحق الشرع وصب القهوة لمن - [00:58:27](#)

بالاقل شهرا ولم يصب اعظم شأن. قال عليك حق من اوجب الحق علي هذى ما هي بشرع الله نعم تلومه لانه قل ادبه ونقصه هذا شيء اخر اما تلزمبه بالحق هذا حكم الجاهلية - [00:58:48](#)

الاخوان نعم عمر رضي الله عنه ثبت عنه في الصحيح انه قال لما جمع الناس في صلاة التراويح امامه من الصحابة تميم ابن اوس الدائري على نعمة البدعة وهذا لما رأى الصحابة والناس يصلون خلف هذين الامامين - [00:59:09](#)

هل هذه الصلاة بدعة ولا ما هي بدعة في شرع الله لان صلاة التراويح شرعها لهم من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. بقوله وفعله اما بفعله فقام عليه الصلاة والسلام. رمضان وغيره - [00:59:39](#)

واما بقوله فارشدنا. قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا وقال من قام مع الامام حتى ينصرف وبحاله صلى بهم ثلاث ليالي رمضان الليلة الاولى ثم الليلة الثانية واجتمع فيها عدد كبير - [00:59:58](#)

ثم الليلة الثالثة عدد اكبر الليلة الرابعة غص المسجد عن اهله امتلا علم النبي وسلم باجتماعه فلم يخرج عليه حتى طلع الفجر لما صلى الفجر من صرف الى الناس حمد الله واثنى عليه ثم قال انه لم يخفى علي مكانكم البارحة - [01:00:15](#)

اجتمعتم في المسجد حتى امتلا وقص المسجد عن اهله ولكنني خشيت ان عليكم لما مات عليكم الصلاة والسلام امن ايش امن ما خشيه من افتراضها علينا ان الوحي قد انقطع وحي التبليغ - [01:00:37](#)

الايجاد اؤمن هذا الجانب وكانوا يصلون في المسجد انزاع جماعة هنا وجماعة هنا وهنا رأى عمر وايده الصحابة على ان يجتمعوا في امامه واحدة ولا يكون هذا من الاحداث - [01:00:57](#)

هذا نعمة البدعة هذه يعني من حيث اللغة. لامر لم يألفوه في عهد بقية عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد ابي بكر وصدر من الخلافة ليس انها بدعة في الشرع - [01:01:15](#)

اي نعمة هذا الامر الذي اه جد على كثير منهم فلم يألفه ليست هذه البدعة بدعة حسنة في الشرع وان حاول بعض الناس ان يجعلها بدعة حسنة مقابل البدع مثلها حديث من سن في الاسلام سنة حسنة - [01:01:28](#)

ما جاء بامر جديد لان سبب ورد الحديث ان النبي لما جاءه الاقوام ورأى منهم الفاقلة العظيمة ما دعا الصحابة الى ان يبذل الناس ما ما بادروا فجاء رجل بصرة وفي رواية بعرقه تقاد يده ان تحمله - [01:01:47](#)

ووضعها بيد النبي السلام يعامل لهم هذا جاء اصله في الشريعة باطعام الطعام والصدقة على المحاویج فلما رأه الناس تتبعوا على فعله وقال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام - [01:02:08](#)

ان احدث شيئا لم يأتي وانما هيئه وفعله رغب الناس الى ان قال رحمة الله تعالى وكل من طلب ان يحكم في شيء من امر الدين غير ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:21](#)

ان ذلك حسن وان ذلك جمع بينما جاء به الرسول وبينما يخالفه فله نصيب من ذلك اي من هؤلاء المنحرفين اما من المتكلمة متفلسفة او من الطائفة الثانية المتمسكة المتصوفة المبتدئة - [01:02:43](#)

او من الطائفة الثالثة المتأمرة نعم بل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كاف كامل يدخل فيه كل حق وانما وقع التقصير من كثير من المنتسبين اليه. فلم يعلموا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في كثير - [01:03:03](#)

من الامور الكلامية الاعتقادية ولا في كثير من الاحوال العبادية ولا في كثير من الامارة السياسية. او نسبوا الى شريعة الرسول صلى

الله عليه وآخرعوا عنها كثيراً مما هو منها. من اين جاء التقصير - [01:03:25](#)

الذى اوقع الناس في الهلكة بمذاهب الردى المخالفة لطريقة النبي في الهدى وقع التقصير من هؤلاء المنتسبين اليه عليه الصلة والسلام ومن ذلك قولهم بالبدعة الحسنة البدعة السيئة مثلها على الطوائف الثلاث او نزلها او كما يقال اسقطها على الطوائف الثلاث -

[01:03:49](#)

قال فلما جاء من هؤلاء المنتسبين الى دين الرسول فلم يعلموا ما جاء به الرسول في امور العقائد جاءوا الامور الكلامية الاعتقادية طريقة الفلسفه ولا في كثير من الاحوال العبادية احوال العبادات - [01:04:13](#)

وصورها فيها لما قصروا عن فهم السنة فيها وحفظها احدث ما اوجدوه واستذوقوه وظنوه انه احسان ولها شيخ الطريقة الان وعود اتباعه يقول تبقى في النهر واقفا يومين حتى اروضه - [01:04:33](#)

ليكون مستعداً لماذا هل هذا جاءت به الشريعة واراد الاحسان ان احسناً به الظن. لكن احسانه في الحقيقة يدل الى في الاحوال العبادية ولها اتوا بعبادات في الاذكار بالمهرجانات وفي الاعياد لم يأتي بها الشرف - [01:04:56](#)

وفي كثير ولا في كثير من الامور من الامارة والسياسة طريقة النبي عليه الصلة والسلام في سياسة الناس سواء في اموالهم سواء في حكمهم سواء في اعراضهم في خصوماتهم وتنازعاتهم فاستبدلواها بالاعراف والسلام - [01:05:19](#)

الوضعية المستوردة الله جعل للذكر في الميراث مثل ايش للانثى قصة حظ الذكر. يقول لا نساوي بينهم ايش اللي يفرق بين هذا وهذا هذا جهل امر الله فاظاف لغيره وبرره - [01:05:40](#)

ان هذا هو العدل وانه عدلاً وهو الحقيقة الله فوق كلامك وفوق اختيارك قال رحمة الله فبسبب جهل هؤلاء وضلالهم وتفريطهم وبسبب عدوان اولئك وجهلهم ونفاقهم كثر النفاق ودرس كثير من علم الرسالة. ما سبب اندرايس علم الشريعة والرسالة - [01:06:00](#)

واي زواله خفاؤه امران جهل هؤلاء وضلالهم السبب الثاني هو عدوانهم هذا النفاق وهذا الاعراض لما جاء به النبي عليه الصلة والسلام اذا قطعت يده هذا الناس علينا اشرافهم بعين الدول كيف نقطع اليه هذى - [01:06:26](#)

عدوان على الادلة عدوان على شرع الله تأسس العدوان على جهل بدين الله جل وعلا وعلى خوف من اظهاره اعتزاً به ويرضخ عند اذن الراضخ تزيل احكام الاسلام وحدوده حكماً حكماً الى ان تنطمس الشريعة - [01:06:57](#)

تدرس معالمها نعم البحث التام والنظر القوي والاجتهاد الكامل. فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم ويعتقد ويعمل به ظاهراً وباطناً. فيكون قد تلي حق تلاوته. والا يهمل منه شيء. وهذه هي - [01:07:18](#)

المهمة التي قام بها علماء الاسلام جيلاً بعد جيل مخالفًا بعد سلف انهم بحثوا في هذه الشريعة وفي هذه السنة بحثاً تاماً نظروا نظراً قوياً معتمدًا على اصول الاستدلال ومناهي - [01:07:42](#)

اً الاستمداد والتلقي واجتهدوا في هذا حتى اثروا بها اعمارهم وشابت بها عوارضهم ليعلم ما جاء به الرسول علماً ويعتقد اعتقداً ويعلم به عمل صار بهذا صيانته الشريعة الملة بما قام بها هؤلاء العلماء - [01:07:59](#)

العلماء يتناقصون في اخر الزمان الى ان لا يبقى عالم او يرأس من ليس اهلاً للعلم ويصدر من هو ولا ربع عالم هذا لابد يقصد ويسأل يستفتى ويؤخذ عنه ما عنده شيء - [01:08:20](#)

وش بضاعته؟ الجهل سيعطيهم من جهله ويتعصب له متعصباً ويتحمس له متحمسون يخالفونه وهم اللي فيه ولا فيه عندئذ يجبن الضعيف امام هؤلاء الجماهير. المتعصبون لهذا الجاهل الذي رؤسوا وصدروا وما عندك احد - [01:08:41](#)

الآن مقطع الحق والله ما تسرحه بغمك كيف تتحاكم به؟ تتحاكم اليه في عرضك وفي مالك وفي دينك الا زدواجيات والمفارقات اذا كان ما تطمئن انك تعطيه غنمك يسرح به للصبح - [01:09:05](#)

وكيف تتحاكم اليه في مالك وفي عرضك ومالك هذا له نظارة حتى في اه علماء الكلام وحتى في مشايخ التصوف اجهل من اهله لكنه نال هذه المكانة ونشأ عليها الصغار وهرم عليها الكبار وتوارثها هو عن ابائه واجداده. فظن الناس ان مخالفه مخالف للدين -

[01:09:21](#)

غلبه الجماهير بهيبة العوام وسطوتهم بما ليس من دين الله عز وجل نعم وان كان العبد عاجزا عن معرفة بعض ذلك. او العمل به فلا ينهى عما عجز عنه مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:09:45](#)

بل حسنه ان يسقط عنه اللوم لعجزه. لكن عليه ان يفرح بقيام غيره به. ويرضى بذلك ويؤيد ان يكون قائما به. والا يؤمن ببعضه والا يؤمن ببعضه ويترك بعضه يؤمن بالكتاب كله وان يصان عن ان يدخل فيه ما ليس منه. من رواية او رأي. او يتبع ما ليس من - [01:10:03](#)

اعتقادا او عملا كما قال تعالى ولا تلبسو الحق بالباطل وتكتموا الحق انتم تعلمون. لما بين رحمة الله الواجب على اهل العلم وهو البحث التام والنظر القوي والاجتهد بين الواجب على العوام - [01:10:33](#)

من دونهم يدخل في العوام المبتدئون من الطلبة قال ان كان العبد عاجزا عن معرفة بعض ذلك اي ما جاء به الرسول او العمل به يجب عليه اولا انه لا ينهى - [01:10:54](#)

عما عجز عنه مما جاء به الرسول اعرف قدرك شيئا فلا تنهى الناس عما جهلت حسنه ان يسقط عنه اللوم لعجزه لا يلام لعجزه ثالثا عليه ان يفرح بان الحق قام به غيره - [01:11:08](#)

ولا ينتصر لنفسه وانما انتصاره وحبه وبغضه لدين الله رابعا يود انه لو قام بذلك تكون من القائمين بدين الله. خامسا الا يكون شأنه شأن من امن بعض الكتاب وتركها - [01:11:29](#)

كما هما كما هو حال كفارة اهل الكتابين اليهود والنصارى امنوا بعض وكفروا بعض سادسا اي صان عن ان يدخل فيما ليس منه هذا الواجب عليه ان يصون الشريعة ان يدخل فيها ما ليس منها نقف عند هذا والله اعلم - [01:11:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية - [01:12:06](#) وهذه كانت وهذه كانت طريقة طريقة السابقين الاولين. وهي طريقة التابعين لهم باحسان الى يوم الدين واولهم السلف القديم من التابعين الاولين. ثم من بعدهم ومن هؤلاء ائمة الدين المشهود لهم عند - [01:12:26](#)

امتي الوسط بالامامة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم في هذه الجملة يبين الشارح رحمة الله من هم السلف الصالح من هؤلاء الصالح السلف الصالح اتباع آآ السلف القديم هنا بمعنى المتقدم على غيره - [01:12:46](#)

يعني هم النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته من بعده ثم التابعون ثم من تبعهم باحسان وهؤلاء هم الامة الوسط معنى الوسط ليس الوسط بين طرفين وانما العدل الامة العمال خيار - [01:13:11](#)

هذا الاعتدال الذين قال الله فيهم وكذلك جعلناكم امة وسطاء تكونوا شهداء على الناس النبي صلى الله عليه وسلم شهيد على الامة وامته الوسط اي السلف الصالح واتباعهم شهداء على غيرهم - [01:13:30](#)

اقامتهم على سنة رسول الله او تبعا لهم منها نعم. فعن ابي يوسف رحمة الله تعالى انه قال لبشر المريسي. المريسي العلم بالكلام والجهل بالكلام هو العلم. واذا صار الرجل رأسا في الكلام قيل زنديق او رمي بالزندة. اراد - [01:13:49](#) بالجهل به اعتقاد عدم صحته. فان ذلك علم نافع. او اراد به الاعراض عنه. وترك الالتفات الى باعتباره فان ذلك يصون علم الرجل وعقله فيكون علما بهذا الاعتبار. والله اعلم. آآ ابو - [01:14:13](#)

يوسف وهو صاحب ابي حنيفة. ما اسمه كما سبق يعقوب ابن ابراهيم الانصاري. ابن ابراهيم الانصاري الحميري ولاه هارون الرشيد امير المؤمنين في وقته ولاه القضاة فكان رئيس القضاة وليس قاضي القضاة كما يسميه - [01:14:33](#)

بعض الناس اليوم لانه لا يجوز ان تسمى احد بقاضي القضاة او ملك الامالك او ملك الملوك ومنها ملك الانسانية كل هذا مما لا يجوز صيانة له في حقه الذي لا ينافيه غيره - [01:14:58](#)

اـ النـخـنـعـ اـسـمـ عـنـ الدـلـلـ رـجـلـ تـسـمـيـ مـلـكـ الـاـمـالـكـ. لـاـ مـالـكـ اـلـلـهـ اـبـوـ يـوـسـفـ وـلـاـ هـارـوـنـ الرـشـيدـ القـضـاءـ تـولـيـةـ القـضـاءـ فـيـ عـهـدـ اـبـيـ يـوـسـفـ رـفـعـتـ الـمـعـتـزـلـةـ رـأـسـهـ وـاـشـهـرـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ زـمـنـهـ - [01:15:15](#)

بشر ابن عبد الرحمن المريسي ابو عبد الرحمن المريسي الذي توفي في عام مئتين وثمانين وثمانين المأمور كان من المقربين الى المأمور وهو الذي اوغره على اهل السنة وحدث فيه من جهة حبه للفلسفة والحكمة مذهب الاعتزال - [01:15:39](#)

وكان للمربي فرقة تتبعه تسمى المريسيية واتباعه كثيرون لما مات لم يخرج في جنازته الا اربعة يحملون نعشة لهذا قال الامام احمد لهؤلاء لعامة في اهل البدع بيننا وبينكم يوم - [01:16:06](#)

يعرف الصادق من الكاذب المحق من المبطل ابو يوسف وهو القاضي اتهم عنده بشر ابن غيث المريسي تهمة عنده بقول الاعتزال وقول التجهم لكن لم يثبت ذلك عليه بالبيانات قال يزيد ابن هارون - [01:16:27](#)

كان ايضا من ائمة زمانه لو ادرك بشر لنزعت رأسه من جسده حبائبي في الحكم بقتله لانه احدث القول بخلق القرآن بشر المريسي تطور او له مراحل متدرج في هذا المذهب - [01:16:52](#)

بدأ في علم الكلام الدعاية له والبحث على تعلمه قال له الامام ابو يوسف ان العلم بالكلام هو الجهل والجهل بالكلام هو العلم ان تظن انك ما تتعب به نفسك وتدرك به ذهنك - [01:17:11](#)

انه علم هذا جهل ما هو بعلم قال واذا صار الرجل رأسا في الكلام هذا من بعد نظر اهل العلم ينظرون في المآلات انك تعلمت هذا العلم الفاشل الذي هو جهل وصرت رأسا فيه - [01:17:31](#)

وش التبيحة قال واذا صار الرجل رأسا في الكلام قيل زنديق او رمي بالزنديقة اي انه لا يصل الى ان يكون رأسا في هذا العلم حتى يخفي دين الله وحتى يحتقر ما يحتقر من دين الله - [01:17:46](#)

يزدريه اراد بالجهل به اعتقاد عدم صحته عدم صحة علم الكلام هو العلم النافع. والاعراض عنه هو ترك الاعتبار به لان في هذا الصيانت لعقل الرجل ولدينه فهو علم بهذا الاعتبار لما جعل الجهل بالكلام هو العلم لانه صان دينه وصان عقله منه - [01:18:04](#)

والتفت الى غيره وهذا دائرة على ما سبق من ذكر مذهب السلف في الخمسة ابي يوسف وحكمه الذي منطبق على هذه الاصول الخمسة في مذهب السلف وموقفها من علم الكلام. نعم - [01:18:29](#)

قال رحمة الله تعالى وعنه ايضا انه قال من طلب العلم بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيمياء افلس ومن طلب غريب الحديث كذب. يقول ابو يوسف هذا من بعد نظر العالم - [01:18:47](#)

قال من طلب العلم بالكلام فزندق لا يزال يتعلم دين الله من خلال علم الكلام الى ان يصل للزنقة ايه اللي مسل الزندق وش دونه ها؟ كما سيأتي في اربعة عشر انموذجا نقلهم الشارح رحمة الله عن شيخ الاسلام في - [01:19:03](#)

التعارف في مآل اليه هؤلاء الكلاميون والفلسفه والمناطق ومن طلب المال بالكيمياء الكيمياء تعرفونه انتم الان وهو رد العناصر بعضها الى بعض. الكيمياء علم كان دارجة في ذلك الزمان انه يحول المعادن الخصيصة - [01:19:25](#)

معادن ثمينة البهارة وبالحيل من طلب المال بالكيمياء من طلب غريب الحديث اي تشدق الالفاظ الغريبة الكلمات اه الشاذة هذا المستغرب من الكلام والتراتيب والجمل من طلبها وحرص عليها اه بالامر الى ان - [01:19:48](#)

يكذب ينسب للعرب ما لم يقولوه واعظم من ذلك ان ينسب للنبي ما لم يقله واسع من ذلك ان ينسب الى الله جل وعلا ما لم و قال الامام الشافعي رحمة الله تعالى حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعال ويطاف بهم في العشاء - [01:20:16](#)

ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنن واقبل على الكلام وقال ايضا رحمة الله تعالى كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين. العلم ما كان فيه قال حد - [01:20:40](#)

حدثنا وما سوى ذاك وسوس الشياطين هذا قول الامام الشافعي محمد ابن عبد الله ابن ادريس عام مئتين واربعة الحكم في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعال يفربون كم غير عدد - [01:21:02](#)

حسب ما يراه لان هذا تعذير وليس حد يطاف بهم بين القبائل والعشائر تشهيرا لهم هذا جزء من ترك الكتاب والسنن واقبل على علمه وقال نظم من شعره كل العلوم - [01:21:29](#)

والقرآن مشغله من اراد علم الشريعة علم الوحي من غير وحيه القرآن فهذا مآلء الى الانشغال بما لا طائلته الا الحديث والا الفقه في

الدين. الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:21:49

والفقه في الدين الاجتهاد وسائل الاجتهاد المعتبرة للوصول إلى حكم الله وحكم رسوله العلم الحقيقي بان العهدية هنا وليس العلم الاستغرافي لأن هناك من العلوم علم الدنيا علم الطب الزراعة الصناعة الهندسة ما قصدها الشافعي - 01:22:08

العلم ما كان فيه قال حدثنا ذكر المسندات إلى من؟ إلى النبي عليه الصلاة والسلام ثم إلى من بعده من الصحابة ثم إلى من بعده من التابعين وما سوى ذاك وسوسان الشياطين - 01:22:26

لماذا الشارع هنا نقل هذين النقلين الإمام أبي يوسف عن الإمام الشافعي أية لأن أكثر المستعين بالكلام من اتباع هذين المذهبين مذهب الإمام أبي حنيفة ومذهب الإمام الشافعي في من انت حل طريقة - 01:22:46

الحسن الأشعري من الأشاعرة أكثر من اعنى بالكلام وانتشل به وانتشر فيهم هم اتباع هذين المذهبين مذهب الحنفية ومذهب ثم وطرق ذلك إلى مالك مع أن مالك له في هذا مثل ما للشافعي واشد - 01:23:11

مما جاء عن الإمام مالك في هذا وفي زمانه رفعت مرجئة برأسها والجدال جاءه رجل قال يا أبا عبد الله تعالى انظرك مناظرة قال ثم ماذا ناظرني النتيجة قال إن غلبتك تبعني - 01:23:37

طيب قال وين غلبتك أنا؟ قال اتبعك قال فان جاءنا ثالث وغلبني وغلبه. قال اتبعه قال اذهب يا هذا فاني اراك قد ضيعت دينك هذا وش يدل عليه؟ عدم الرسوخ - 01:24:04

ضيع دينه. من غلبه بالحججة اتبعه قد يؤتي الإنسان يؤتي لسانا قريبا يؤثر على غيره فيبيهه قال عليه الصلاة والسلام أخو ف ما اخاف على امتي كل منافق ايش تكلم سحر بكلامه وبيانه من امامه - 01:24:21

ظنه الساذج الجاهل العلم ضعيف الرسوخ قال هذا اللي عنده علم الاولين وعلم هو ما عندك احد هذان النقلان على ما ذكر ذكرنا سابقا من موقف السلف من علم اولا ذمه - 01:24:45

السلف ذموه وعابوه ثانيا اعتبروه ايش اهلا ثالثا انه يوصل للزندقة قال ابو يوسف من طلب العلم بالكلام يتزندق رابعا صاحبه يستحق التعذير من ضروب التعذير خامسا انهم هجروا هذا العلم وهجروا صاحبه - 01:25:04

رحمهم الله ما اعظم وابلغ نصحهم لرسوله ولدينه بل وللمسلمين وذكر الاصحاب رحمهم الله في الفتاوى الاصحاب ابي حنيفة اصحاب الإمام واصحابه هذا كثير عند اهاربارة في مذهب الحنابلة يقول قال الاصحاب. اصحابهم - 01:25:30

الإمام من بعده من تفقه على مذهب يسمونه بالاصحاب هنا يذكر رحمة الله الان نقولا عن امتي وعلماء الحنفية في موقفهم من كتب علم الكلام وذكر الاصحاب رحمهم الله في الفتاوى انه لو اوصى لعلماء بلده لا يدخل المتكلمون - 01:26:01

ولو اوصى انسان ان يوقف من كتبه ما هو من كتب العلم. فافتى السلف ان يباع ما فيها من كتب الكلام. ذكر ذلك بمعناه في الفتوى والظهيرية. فكيف يرام الوصول إلى علم الاصول بغير اتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه - 01:26:25

ولقد احسن القائل ايتها المقتدي ليطلب علما كل علم عبد لعلم الرسول يطلب الفرع كي تصحح اصلا. كيف اغفلت علم اصل الاصول؟ بك رحمة الله هاتين الفتوىين في موقف العلماء - 01:26:45

يقول في الفتاوى انه لو اوصى رجل ان هذا الكتاب يطبع منه ويوزع لعلماء بلده او ينسخ ويوزع لعلماء بلده لم يدخل علماء الكلام في هذه الوصية انهم ليسوا بعلماء وان - 01:27:06

انتسبوا إلى علم الكلام قالوا لو اوقف عالم كتابه قال كتبى هذى وقف في سبيل الله ما دخلت كتب الكلام في هذا في هذا الوقف وجاز بيعها. ليش تباع من يتخذها قراطيس للفول والحمص واللب - 01:27:27

ها مهوب لأن ينتفع بها او تباع لتنفذ في خاصة باهل العلم يعرفون بها ويعرفون الناس عوار هذا العلم لما دخلت الكتب التي هي من سبيل الوقف والوقف الذي لا يجوز بيعه - 01:27:47

ها المنطق ليس من علم الكلام لهذا عندنا علم الكلام وعلم الفلسفة والمنطق المنطق اصله اه قانون يرتب العلوم ويرتب الكلام بعضهم مع بعض لكن من وظف المنطق في اصول الدين - 01:28:12

في العقائد بهذا التوظيف علما وش يصفون المنطق؟ قالوا قانون تعصم مراءاته الذهن عن الخطأ والزلل قانون مثلا واحد زائد واحد هذا منطق واحد زائد واحد كم طيب واحد زائد واحد زائد واحد كم - 01:28:33

ثلاثة ولهذا يحتاج على المثلثة النصارى بهذا المنطق واحد وواحد ثلاثة يصيرون واحد لا يقبله الذهن واصل المنطق قانون. لكن توظيف المنطق الغبيات وفي العقائد هذا هو الذي تعتبر صاحبه ممن درج - 01:28:57

في الكلام او في الفلسفة قال رحمه الله تعالى ونبينا صلى الله عليه وسلم اوتى فواتح الكلم وخواتمه وجوابه. اللهم صلي وسلم. فبعث بالعلوم الكلية والعلوم الاولية والاخري على اتم الوجوه ولكن كلما ابتدع شخص بدعة اتسعوا في جوابها فلذلك - 01:29:23

كلام المتأخرین كثيرا. قليل البرکة بخلاف کلام المتقدمین. فانه قليل كثير البرکة لا كما يقول ضلال المتكلمين وجهتهم. ان طريقة القوم اسلام. وان طریقتنا احکم واحکم اعلم وكما يقوله من لم يقدرهم قدرهم من المنتسبین الى الفقه. انهم لم يتفرغوا لاستنباطه - 01:29:52

وضبط قواعده واحکامه اشتغالا منهم بغيره. والمتأخرون تفرغوا لذلك فهم افقه. نعم نبينا عليه الصلوة والسلام اتاه الله جوامع الكلم فواتحه وخواتمه الى مزيد على بيان ولا على حديث انما الشأن في تفهم وتفقهه - 01:30:22

حديثه ومراد کلامه عليه وهذا الحديث جاء في السنن. اثیت جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه الصحیحین على الانبیاء بست. قال واوتيت جوامع الكلم ولهذا يا ایها الاخوة البدعة منین جاءت جاءت من انه یبتعد الانسان بدعة - 01:30:48

فيتسع الناس في جوابها وفي ردها بغير هدی فتزداد هذه البدعة ولهذا تاريخ البدعة قاعدتها الاساس ان تعلم ان البدعة تبدأ یسيرا ثم تتسع الخارج ابتدعوا بدعة بدأت یسيرة الى ان اتسعت فکفروا بالذنب. اتسعت فکفروا من - 01:31:12

عليا ومن رضي بحکمه اتساعها قابلتها بدعة اخری بدعة الروافض اهل الایمان عالجوها بدعة الخارج بالسنة لما عالجت الروافض بدعة الخارج بدعة اخری اتسعت البدعة کثر الكلام وقلت البرکة النبی عليه الصلوة والسلام کلامه بالنسبة للصحابۃ اقل - 01:31:34

کلام الصحابة بالنسبة للتابعین اقل التابعون بالنسبة للمعدن من بعدهم اقل الخلف من جاءوا بعد ثلاثة کلامهم كثير من اقل برکة من السلف اللي کلامهم ایش قليل یسیر واعظم برکة - 01:31:58

هذه الجملة كلها خلاصة ما قررها الحافظ ابن رجب عصري المؤلف الشارح فضل علم السلف على علم الخلل ان السلف اقل کلاما واعظم برکة هدی ونورا یترتب على هذا ترتیب عليها البدعة الشنعة - 01:32:15

وذاعت عند المتأخرین وهي قولهم ان مذهب السلف اسلام مذهب الخلف اعلم واحکم يعني انهم افقه اکثر علما واعظم فقها هي مقالة ظالمة جائرة فيها ازدراء السلف فيها تفضیل من بعدهم عليهم - 01:32:36

فيها تکذیب الله عز وجل وتکذیب رسوله صلی الله عليه وسلم الذين ظلوا هؤلاء على من بعده ارادوا من ذلك ان یبرروا لعلم یکرر له ويصوغ له مشغولین بالجهات ما صار عندهم وقت یغوصون في معانی الآیات - 01:32:58

بتأویلها وفهمها ومعانی الاحادیث ورد نظائرها بعظامها الى بعظام. ما عندهم وقت للتفیریع. فجاء الخلف تفرعوا الفقهیات واصلوا اصولا في العقائد مذهبهم ولا اسلام ولا افقه ولا اعلم هذا ازدراء واحتقار للسلف - 01:33:18

تضمنوا في ثناياه تکذیب للشرع اسلام واعلم وافقه واحکم الاسلام بنی على هذه على ابطال هذه المقالة الفاجرة کتابه الحمویة الکبری قال رحمه الله فکل هؤلاء محبوبون عن معرفة مقادیر السلف وعمق علومهم. وقلة تکلفهم وکمال - 01:33:40

بصائرهم وتالله ما امتاز عنهم المتأخرین الا بالتكلف والاشتغال بالاطراف. التي كانت القوم مراءة اصولها وضبط قواعدها وشد معاقدها وهمهم مشمرة الى المطالب العالية في كل شيء فالمتأخرین في شأن وال القوم في شأن اخر. والله صدقه وبر - 01:34:09

طبعا ما امتاز الخلف عن السلف الا بالتكلف تفیقہ الاشتغال بالاطراف ترك اصول الامور التي ضبطها السلف سواء في الامور القلبیة او في الامور الظاهرة التوحید والایمان او في امور الشریعة - 01:34:40

السلف في شأن وھؤلاء بشأن اخر ويأتي متخلق متفلسف يقول لا السلف اعلم من الخلف اعلى من السلف لانه ما قدرهم مقادیره ولا انزلهم منزلتهم وانما تعالی وتعاظم في نفسه او من رأى من الخلف انه اعلم من السلف - 01:35:04

هذا يا اخواني اذا صار في قلب الانسان مشكلة هو اعظم اسباب الانحرافه عن طريقة السلف وانشغاله بطريقة الخلف لانه بهذا ينال مدحه الخلف من اقرانه واهل زمانه بينما لو سلك طريقة السلف دم - [01:35:31](#)

ونيل منه وقبح فيه هذا الرجعي المختلف يبكي يرجع بنا بالعصور. العصور المظلمة مساكين درسوا ما في الحضارة الغربية فكانت العصور المظلمة عصور في سفر الكنائس وقادها على المسلمين ظن ان عصر السلف - [01:35:50](#)

الصحابة ثم التابعون ثم التابعون المئة الثلاثة الاولى انها كالعصور الظلامية في اوروبا حتى جاءت الثورة المعاصرة ثورة مارتون لوثر في القرن السادس عشر ولها وجد وجد عندنا من يحاكي اولئك مثل ما قالوا - [01:36:11](#)

لبيبرالية لانه يعتقد ان التقدم والتحضر والحرية التي جاءت الثروة الفرنسية هي التي التي ستصبح هي صلحت في عصورهم لانها انتفاضت على ظلمة الكنيسة تسلطها تسلطها على الناس في عقولهم وفي دينهم وفي اموالهم واقطاعاتهم - [01:36:30](#)

كان هناك غير الشأن هنا لكن قاصر الفهم وضيقه ما يحصل لي هذا وجد من المسلمين من من اعتقاد هذا ان السلف عندهم اشغال بالجهاد انشغال بتثبيط امن الدولة الاسلامية - [01:36:51](#)

ما اشغلو بالفقه الاكبر ولا الاصغر؟ ما قعدوا قواعد ما ظبتو الاصول هذا ممن جهل طريقة السلف جهلا عظيما لانه امتحن طريقة غيره دين الله عز وجل ما فيه زيادة - [01:37:09](#)

ما في دين الله واحد لكن من كمال هذا الدين ان من عرف اصوله وظبطها ان ينظر الى المستجدات بالنظر الواحد ولها من كان على اصول السلف نظروا للامور المحدثة الجديدة نظرا سوي - [01:37:27](#)

لا يخضع للرغبات والاهواء ولا يخضع لردها بالجملة والتفصيل وقد جعل الله لكل شيء قدرًا نعم نقف عند هذا الموضع نعم في شيء الرد عليه بما هو ابلغ من ذلك - [01:37:45](#)

حتى من اشتغل بالجهاد عندهم من العقيدة والعلم بالوحى اعظم مما عند المتأخرین في شيء اخواني والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:38:05](#)